

حارسة البيت الأبيض» باتت في يد أوكرانيا»



واشنطن - وكالات

أعلن الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي، الأحد، إن بلاده حصلت على نظام دفاع جوي متطور «ناسامس» الذي تستخدمه واشنطن لحماية البيت الأبيض، لتضيفها كييف إلى عتادها العسكري الذي يضم راجمات الصواريخ «هيمارس» وتستخدم في الحرب الجارية

وهذا هو أول تأكيد لحصول أوكرانيا على منظومة (ناسامس) التي سعت كييف طويلاً للحصول عليها، والتي وافقت واشنطن على تقديمها لها في أواخر الشهر الماضي. وقال زيلينسكي في مقابلة: «نحتاج قطعاً إلى أن تُظهر الولايات المتحدة زعامتها وأن تعطي أوكرانيا أنظمة الدفاع الجوي. أريد أن أشكر الرئيس جو بايدن على قرار إيجابي اتخذ بالفعل».

ومضى قائلاً: «لكن صدقوني، إنه ليس بكاف حتى لتغطية البنية التحتية المدنية، المدارس والمستشفيات والجامعات

ومنازل الأوكرانيين». ووجه زيلينسكي الشكر لبايدن أيضاً على تسليم بلاده النظام الصاروخي هيمارس، وغيره من راجمات الصواريخ المتعددة الفوهات التي تمكن أوكرانيا من التقدم في المناطق التي تحتلها القوات الروسية.

وتشتهر منظومة «ناسامس» المضادة للطائرات، والتي طورتها الولايات المتحدة بالشراكة مع النرويج، بتوفير قدرة دفاعية متوسطة إلى بعيدة المدى، وإصابة أهداف على بعد أكثر من 100 ميل. وتستخدم الولايات المتحدة تلك المنظومة لصاروخية لحماية المجال الجوي حول البيت الأبيض ومبنى الكابيتول.

وشنت أوكرانيا هجمات مضادة هذا الشهر لتحرير أجزاء كبيرة من الأراضي المحتلة في إقليم خاركيف بشمال شرق البلاد. وحققت مكاسب ميدانية في جنوب البلاد أيضاً.

وتصف روسيا توغلها المستمر منذ سبعة أشهر في أوكرانيا بأنه «عملية عسكرية خاصة» وتنفي استهداف المدنيين خلالها.